

المجلس 1 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهامات العلم

6341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولاً ومهماً واهد ان لا اله الا الله حقاً واهد ان محمداً عبده ورسوله صدقـاً اللهم صل على محمد وعلى - 00:00:00

الـ محمد كما صليت على ابراهيم وعلـى الـ ابراهيم انـكـ حـمـيـدـ مـجـيـدـ اللـهـ بـارـكـ عـلـىـ مـوـهـ مـوـهـ عـلـىـ الـ مـوـهـ بـارـكـتـ عـلـىـ اـبـرـاهـيمـ اـبـرـاهـيمـ وـعـلـىـ الـ اـبـرـاهـيمـ اـنـكـ حـمـيـدـ مـجـيـدـ اـمـاـ بـعـدـ فـحـدـثـنـيـ جـمـاعـةـ مـنـ الشـيـوخـ وـهـوـ اـوـلـ حـدـيـثـ سـمـعـتـهـ مـنـهـ 00:00:30

اسـنـادـ كـلـ إـلـىـ سـفـيـانـ بـنـ عـيـيـنةـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ دـيـنـارـ عـنـ أـبـيـ قـابـوسـ مـوـلـىـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـ وـعـلـىـ عـرـفـهـ بـنـ عـاصـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ الرـاحـمـونـ يـرـحـمـهـمـ الرـحـمـنـ اـرـحـمـواـ مـنـ فـيـ الـأـرـضـ يـرـحـمـكـمـ 00:00:50

مـنـ فـيـ السـمـاءـ وـمـنـ اـكـدـ الرـحـمـةـ رـحـمـةـ الـمـعـلـمـينـ بـالـمـعـلـمـينـ فـيـ تـلـقـيـنـهـمـ اـحـکـامـ الـدـینـ وـتـرـقـيـتـهـمـ فـيـ مـنـازـلـ الـیـقـيـنـ وـمـنـ طـرـائـقـ رـحـمـتـهـمـ اـیـقـافـهـمـ عـلـىـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ بـاقـرـاءـ اـصـوـلـ الـمـتـوـنـ وـتـبـيـيـنـ مـقـاصـدـهـاـ الـكـلـيـةـ 00:01:10

وـقـوـاعـدـهـ الـاجـمـالـيـةـ لـيـسـتـفـتـحـ بـذـلـكـ الـمـبـدـئـوـنـ تـلـقـيـهـمـ وـيـجـدـ فـيـهـ الـمـتـوـسطـوـنـ مـاـ يـذـكـرـهـمـ مـنـهـ الـمـنـتـهـوـنـ إـلـىـ تـحـقـيقـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ.ـ وـهـذـاـ الـمـلـجـلـسـ الـاـوـلـ فـيـ شـرـحـ الـكـتـابـ الـرـابـعـ.ـ مـنـ بـرـنـامـجـ مـاتـ الـعـلـمـ فـيـ سـنـتـهـ السـادـسـةـ سـتـ وـثـلـاثـيـنـ بـعـدـ الـأـرـبـعـمـائـةـ وـالـأـلـافـ.ـ وـهـوـ كـتـابـ التـوـحـيدـ الـذـيـ هـوـ حـقـ اللـهـ 00:01:30

لـلـعـيـيـدـ لـاـمـ الدـعـوـةـ الـاـصـلـاحـيـةـ السـلـفـيـةـ فـيـ جـزـيـرـةـ الـعـرـبـ فـيـ الـقـرـنـ الثـانـيـ عـشـرـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ بـنـ سـلـيـمـانـ التـمـيـيـ رـحـمـهـ اللـهـ الـمـتـوـفـىـ سـنـةـ سـتـ بـعـدـ الـمـائـيـنـ وـالـأـلـافـ.ـ نـعـمـ.ـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيـمـ 00:02:00

الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ.ـ اللـهـ عـلـمـنـاـ مـاـ يـنـفـعـنـاـ وـانـفـعـنـاـ بـمـاـ عـلـمـنـاـ وـزـدـنـاـ عـلـمـاـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ قـالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ رـحـمـهـ اللـهـ عـلـىـهـ تـعـالـىـ فـيـ مـصـنـفـهـ كـتـابـ التـوـحـيدـ 00:02:20

الـذـيـ هـوـ حـقـ اللـهـ عـلـىـ الـعـيـيـدـ.ـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيـمـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ بـابـ التـوـحـيدـ اـسـتـفـتـحـ

الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ كـتـابـهـ بـالـبـسـمـلـةـ وـالـحـمـدـلـةـ وـالـصـلـاـةـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـيـهـمـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ 00:02:40

كـثـيـرـاـ وـهـؤـلـاءـ الـثـلـاثـ مـنـ اـدـابـ اـسـتـفـتـاحـ الـتـصـانـيـفـ.ـ ثـمـ قـالـ اـبـوـ التـوـحـيدـ وـمـقـصـودـهـ بـالـتـرـجـمـةـ بـيـانـ وـجـوبـ التـوـحـيدـ.ـ بـيـانـ وـجـوبـ التـوـحـيدـ وـالـمـرـادـ بـهـ اـصـالـةـ تـوـحـيدـ الـعـبـادـةـ.ـ وـالـمـرـادـ بـهـ اـصـالـةـ تـوـحـيدـ الـعـبـادـةـ وـغـيـرـهـ تـابـعـ لـهـ.ـ وـغـيـرـهـ تـابـعـ لـهـ.ـ لـكـنـ مـقـصـودـ الـمـصـنـفـ الـذـيـ 00:03:10

الـلـيـ اـرـادـهـ هـوـ بـيـانـ اـنـ تـوـحـيدـ الـعـبـادـةـ وـاجـبـ عـلـىـ الـخـلـقـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـولـهـ اللـهـ عـلـىـهـ تـعـالـىـ الـلـهـ وـقـولـهـ اللـهـ عـلـىـهـ تـعـالـىـ الـلـهـ وـقـولـهـ اللـهـ عـلـىـهـ تـعـالـىـ الـلـهـ لـيـعـبـدـوـنـ.ـ وـقـولـهـ وـلـقـدـ بـعـثـنـاـ فـيـ كـلـ اـمـةـ رـسـوـلـاـ اـنـ يـعـبـدـوـاـ اللـهـ وـاجـتـنـبـوـاـ الطـاغـوـتـ 00:03:56

وـقـضـىـ رـبـكـ الـاـيـاهـ وـبـالـوـالـدـيـنـ اـحـسـانـاـ.ـ وـقـولـهـ وـاعـبـدـوـاـ اللـهـ وـلاـ تـشـرـكـوـاـ بـهـ شـيـئـاـ.ـ الـايـةـ.ـ وـقـولـهـ قـلـ لـوـ اـتـلـوـ مـاـ حـرـمـ رـبـكـمـ عـلـيـكـ الـاـ 00:04:16

تـشـرـكـوـاـ بـهـ شـيـئـاـ الـايـاتـ.ـ قـالـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـنـ اـرـادـ اـنـ يـنـظـرـ اـلـىـ وـصـيـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ الـتـيـ عـلـيـهاـ خـاتـمـهـ.ـ فـلـيـقـرـأـ قـولـهـ تـعـالـىـ قـلـ تـعـالـوـاـ اـتـلـوـ مـاـ حـرـمـ رـبـكـمـ عـلـيـكـ الـاـ قـولـهـ.ـ وـانـ هـذـاـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـاـ فـاتـبعـوهـ.ـ الـايـةـ 00:04:36

وـعـنـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ كـنـتـ رـدـيـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ حـمـارـ.ـ فـقـالـ لـيـ يـاـ 00:04:56

مـعـاذـ اـتـدـريـ ماـ حـقـ اللـهـ عـلـىـ الـعـبـادـ؟ـ وـمـاـ حـقـ الـعـبـادـ عـلـىـ اللـهـ؟ـ قـلـتـ اللـهـ عـلـىـ الـعـبـادـ اـعـلـمـ.ـ قـالـ حـقـ اللـهـ عـلـىـ الـعـبـادـ اـنـ وـلـاـ يـشـرـكـوـاـ بـهـ شـيـئـاـ.ـ

وـحـقـ الـعـبـادـ عـلـىـ اللـهـ الـاـ يـعـذـبـ مـنـ لـاـ يـشـرـكـ بـهـ شـيـئـاـ.ـ قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ 00:04:56

ااا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا اخرجه في الصحيحين. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ادلة فالدليل الاول
قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ودلالته على - [00:05:16](#)

مقصود الترجمة في قوله الا ليعبدون. فالعبادة اذا اطلقت في خطاب الشرع المراد بها التوحيد. فالعبارة اذا اطلقت في خطاب الشرع
فالمراد بها التوحيد قال ابن عباس رضي الله عنهم - [00:05:36](#)

كل ما ورد في القرآن من العبادة فمعناها التوحيد. كل ما ورد في القرآن من العبادة فمعناه التوحيد ذكره البغوي في تفسيره فالالية
تدل على ان الحكمة من خلق الجن والانس هي توحيد الله. فالالية - [00:06:01](#)

تدل على ان الحكمة من خلق الجن والانس هي توحيد الله. وما خلقوا له فهم مأمورين به وما خلقوا له فهو مأمورون وما خلقوا له
فهم مأمورون به والامر للايجاب - [00:06:28](#)

والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا. فيكون التوحيد واجبا والدليل الثاني قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله
واجتنبوا الطاغوت. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة لوجهين. احدهما في قوله ان اعبدوا الله -
[00:06:53](#)

فهو امر بالعبادة التي هي التوحيد. فهو امر بالعبادة التي هي التوحيد فالتقدير ان وحدوا الله وهو امر والامر للايجاب وهو امر والامر
للايجاب فيكون التوحيد واجبا الاخر في قوله تعالى واجتنبوا الطاغوت - [00:07:31](#)

فهو امر بمعاهدة عبادة غير الله فهو امر بمعاهدة عبادة غير الله ولا تتحقق المعايدة الا بتوحيد الله
فيكون مأمورا به فيكون مأمورا به. والامر للايجاب - [00:08:05](#)

فالتوحيد واجب لتوقف حصول معايدة عبادة غير الله عليه. فالتوحيد واجب لتوقف معايدة عبادة غير الله عليه. وتقدم ان الطاغوت
له معنيان في الشرع احدهما خاص وهو الشيطان. احدهما خاص وهو الشيطان. والآخر - [00:08:35](#)

امن وهو كل ما تجاوز به العبد حده. وهو كل ما تجاوز به العد حده. من معبد او متبع او مطاع ذكره ابن القيم في اعلام الموقعين
واستحسن عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد وتلميذه - [00:09:08](#)

ايمان ابن شحمان في بعض رسائله. والدليل الثالث قوله تعالى وقضى ربكم الا ايات الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله
وقضى ربكم مع قوله الا تعبدوا الا ايات - [00:09:34](#)

فعبادته توحيده على ما تقدم. وهي قضاء الله الذي قضاه وهي قضاء الله الذي قضاه. والمراد به قضاوه الشرعي
الدينى والمراد به قضاوه الشرعي الدينى. فيكون التوحيد واجبا - [00:10:03](#)

لانه قضاء الله الدينى الشرعي فيكون التوحيد واجبا لانه قضاء الله الدينى الشرعي والدليل الرابع قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا. ودلالته على مقصود من وجهين احدهما في قوله ان اعبدوا الله - [00:10:33](#)

فانه امر بتوحيده على ما تقدم ان العبادة هي توحيد الله والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا والاخر في قوله ولا تشركوا به شيئا
فانه نهى عن الشرك والنهى للتحريم والنهى عنه يستلزم ايجاب مقابلة وهو التوحيد. والنهى عنه - [00:11:08](#)

تلزم ايجاب مقابلة وهو التوحيد فيكون التوحيد واجبا لان البراءة من الشرك المنهى عنه متوقفة عليه. فيكون توحيد واجبا لان
البراءة من الشرك المنهى عنه متوقفة عليه والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالوا اتوا ما حرم ربكم عليكم الاية - [00:11:55](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا تشركوا به شيئا فالشرك بالله مما حرم الله وتحريميه يستلزم
ايجاب مقابلة. وتحريميه يستلزم ايجاب مقابلة وهو التوحيد - [00:12:33](#)

فيكون التوحيد واجبا لان البراءة من الشرك متوقفة عليه كما تقدم. فيكون التوحيد واجبا لان البراءة من الشرك متوقفة عليه كما
تقدمنا. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من اراد ان ينظر الى - [00:13:09](#)

محمد صلى الله عليه وسلم الحديث رواه الترمذى واسناده صحيح دلالته على مقصود الترجمة في جعله رضي الله عنه في جعله
رضي الله عنه الآيات المذكورة وصيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم. في جعله رضي الله عنه الآيات - [00:13:34](#)

المذكورة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي متضمنة النهي عن الشرك المستلزم الامر

بالتوحيد المستلزم الامر بالتوكيد على ما تقدم ذكره والوصية اسم موضوع في الشرع واللسان لما عظم - 00:14:04

قدره من المأمورات والوصية اسم موضوع في الشرع واللسان العربي لما عظم قدره من المأمورات. فإذا ذكرت الوصية فالذكور معها

مأمور به على وجه التعظيم وليس معنى قول ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم ان -

00:14:44

النبي صلى الله عليه وسلم كتبها وختم عليها فصارت بمنزلة الوصية. ولكن مراده ان اوصى بكتاب الله. ومن اعظم ما في كتاب الله

الامر بتوكيد الله والنبي عن الشرك بل مراده انه اوصى بكتاب الله واعظم ما في كتاب الله الامر بالتوكيد والنبي عن الشرك -

00:15:17

الدليل السابع حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار الحديث اخرجاه في

الصحيحين اي في البخاري ومسلم فهما المقصودان بالثنائية عند - 00:15:47

المحدثين ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. ودلالته على اصول الترجمة في

قوله حق الله على العباد ان يعبدوه ولا - 00:16:07

به شيئا فاسم الحق دال على ايجاب ما ذكر معه. فاسم الحق دال على ايجاب ما ذكر معه ذكره ابن القيم في بدائع الفوائد والامير

الصناعي في بغيت الامل فاذا وقع ذكر الحق في خطاب الشرع فهو لايحاب الا ان يخرجه عنه دليل اخر - 00:16:27

قالوا نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانسان. الثانية ان العبادة ما هي التوكيد لان

الخصوصية فيه؟ الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى قوله ولا انت عابدون ما اعبد. الرابعة - 00:17:05

الحكمة في ارسال الرسل الخامسة ان الرسالة عممت كل امة السادسة ان دين الانبياء واحد السابعة المسألة الكبيرة ان ان عبادة الله لا

تحصل الا بالكفر والطاغوت ففيهم على قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك - 00:17:25

الوثقى الاية الثامنة ان الله طعاما في كل ما عبد من دون الله. التاسعة عظم شأن ثلاث الآيات المحكمات في سورة الانعام عند السلف

وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك العشرة الآيات المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثمانية عشرة - 00:17:45

بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله لها اخر فتقعد مذموما مخدولا وختتمها بقوله ولا تجعل مع الله لها اخر فتلقي في جهنم ملوما

مدحورا. ونبهنا الله سبحانه الى عظم شأن هذه المسائل بقوله - 00:18:05

ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. الحادية عشرة النساء التي تسمى اية الحقوق العشرة بدأها الله تعالى بقوله واعبدوا

الله ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:25

عند موته قوله رحمة الله الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته اي وصيته بالقرآن. اي وصيته

بالقرآن. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم - 00:18:45

تحفظ عنه وصية مكتوبة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم تحفظ عنه وصية مكتوبة واطبر عنه اصحابه باشياء انه اوصى بها.

واخبر عنه اصحابه باشياء انه او اوصى بها ترجع كلها الى الوصية بكتاب الله. ترجع كلها الى الوصية بكتاب - 00:19:05

للله نعم. قال رحمة الله الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا

يعرفها اكثر الصحابة قوله رحمة الله الخامسة عشرة - 00:19:35

هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة اي لا يعرفون جزء من عبد الله ولم يشرك به شيئا اي لا يعرفون جزء من عبد الله ولم يشرك به

شيئا ان الله لا يعذبه ابدا. ان الله لا يعذبه ابدا. فهم جهلوا الجزاء ولم - 00:19:55

المأمور به. فهم جهلوا الجزاء ولم يجعلوا المأمور به. نعم السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة. السابعة عشرة الاستحباب بشارة

المسلم بما يسره. الثامنة عشرة الخوف من اللاتكال على سعة رحمة الله التاسعة عشرة. قول المسؤول عما لا يعلم. الله ورسوله اعلم.

قوله رحمة الله التاسعة عشرة - 00:20:25

قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. اي في الشرعيات دون قدريات الكونيات اي في الشرعيات الدينيات دون الكونيات
القدريات. ولو بعد موته صلى الله عليه وسلم ولو بعد موته صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم -
اعلم بالشرع فان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم بالشرع فلو سئل احد اليوم ما حكم الوتر ما حكم صلاة الوتر؟ فقال الله ورسوله
اعلم كان صحيحا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم -
00:21:25

اعلم بشرع الله من غيره. والاكمل الاقتصار. بعد موته على نسبة على نسبة العلم الى الله بان يقول المرء الله اعلم. فالسؤال عن
الشرعيات الدينيات بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم يقع لمن لم يعلم شيئا فيه بجوابين -
00:21:45
جواب عن المسائل الشرعيات الدينيات يقع لمن؟ لا يعلم شيئا بجوابين احدهما قول الله اعلم وهذا اكمل فهو اشهر في الصحابة
والآخر قول الله ورسوله اعلم. وهذا مأثور في زمن التابعين فمن بعدهم. نعم. العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض.
00:22:15
الحادية -

تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوبه الحمار معا ارداف عليه. الثانية والعشرون جواز الارداف عن الدابة الثالثة عظم شأن هذه المسألة
الرابعة والعشرون فضيلة معاذ بن جبل رضي الله عنه قال رحمة الله باب فضل التوبة -
00:22:51
وما يكره من الذنوب. مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد وما يكره من الذنوب بيان فضل التوحيد وما يكره من الذنوب. ويجوز فيما
وجهان ويجوز فيما وجهان احدهما ان تكون موصولة. بمعنى الذي -
00:23:11

ان تكون اسماء موصولا بمعنى الذي فتقدير الكلام حينئذ باب فضل التوحيد والذي يكرهه من الذنوب. فتقدير حينئذ باب فضل
التوحيد هو الذي يكرهه من الذنوب. والآخر ان تكون مصدر -
00:23:41
ان تكون مصدرية تؤول مع ما بعدها مصدر. تؤول مع ما بعدها او مصدرها فتقدير الكلام حينئذ باب فضل التوحيد وتکفير الذنوب بباب
فضل التوحيد وتکفير الذنوب والوجه الثاني اولى من الاول. والوجه الثاني اولى من الاول. لدفع توهם ان من الذنوب -
00:24:10
بما لا يكرهه التوحيد. لدفع توهם ان من الذنوب ما لا يكرهه التوحيد. فالتوحيد يکفر الذنوب كلها. والمراد بالتوحيد هنا توحيد
العبادة والمراد بالتوحيد هنا توحيد العبادة. ذكره عبدالرحمن بن حسن -
00:24:48

في قرة عيون الموحدين. فالمبين فضله في الترجمة هو فضل توحيد العبادة فالمبين فضله في الترجمة هو فضل توحيد العبادة. نعم.
قال رحمة الله وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله
عنہ قال قال رسول الله -
00:25:18

صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمه القاها
الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اخرجه -
00:25:48
في حديث عتبان فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله ويبتغي بذلك وجه الله وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئاً اذكرك وادعوك به قال يا موسى -
00:26:08
قل لا إله إلا الله قال كل عبادك يقولون هذا قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعاصمتها السبع في كفة ولا الله الا الله
في كفة مالت بهن لا الله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم -
00:26:28

وصححه ولترمذني وحسنه عن انس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو
اتيتك بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتقراها مغفرة. ذكر -
00:26:48
المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم ايمانهم بظلم. الاية ودلالة على
مقصود الترجمة في قوله اولئك لهم الامن وهم مهتدون فمن امن ولم يلبس ايمانه بظلم اي بشرك. فمن امن ولم يلبس ايمانه بظلم -
00:27:08

من اي بشرك فجزاءه الامن والاهتداء في الدنيا والآخرة. فجزاءه والاهتداء في الآخرة. فمن فضل التوحيد انه يحصل به الامن فداء
في الدارين فمن فضل التوحيد انه يفسر انه يحصل به الامن -
00:27:42

اقتداء في الدارين وتفسیر الظلم بالشرك ثبت في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وتفسیر الظلم بالشرك ثبت في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصعبة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا - 00:28:12

الى الله الحديث متفق عليه. فرواہ البخاری ومسلم. وهذا معنی قوله اخرجه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:28:42

في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اي على ما كان منه من صلاح او فساد. فمن فضل - 00:29:02

توحید ان من مات عليه فمصيره الى الجنة. فمن فضل التوحید ان من مات عليه فمصيره الى الجنة. وادخال التوحید اهلة الجنة نوعان. وادخال التوحید اهلة الجنة نوعان. احدهما ادخال في الحال - 00:29:22

ادخال في الحال وهو حظ الموحد وهو حظ الموحد الذي غلت حسناته سيئاته او حصل له او حصل له من فضل الله اذا تسويا ان يغفر له. او - 00:29:52

قال له من فضل الله اذا تساويا ان يغفر له والآخر ادخال في المال. ادخال في المال. وهذا حظ الموحد المتلطف بما استحق عليه دخول النار. هذا حظ الموحد المتلطف بما - 00:30:26

عليه دخول النار. فانه اذا دخل النار اخرجه توحیده منها. فكان منتهى مآلته الجنة. فكان منتهى مآلته الجنة. والدليل الثالث هو حديث عتبان ابن مالك رضي الله عنه مرفوعا فان الله - 00:30:56

احرم على النار من قال لا الله الا الله؟ الحديث متفق عليه واستغنى المصنف عن التصريح بنسبيته الى النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ولهمما في حديث عتبان فاصل الحديث اذا اطلق ما كان عنه صلى الله عليه وسلم واستغنى المصنف عن - 00:31:26

بنسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ولهمما في حديث عتبان لان الحديث اذا اطلق فهو ما انا عن الرسول صلى الله عليه وسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فان الله حرم - 00:31:55

على النار من قال لا الله الا الله فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله فمن فضل التوحيد انه يحرم صاحبه على النار. فمن فضل التوحيد انه يحرم - 00:32:15

صاحبها على النار. وتحريم التوحيد اهلة على النار نوعان. وتحريم التوحيد اهل له على النار نوعان. احدهما تحريم دخول. تحريم دخول. وهذا من كمل توحيد. وهذا حظ من كمل توحيد. فانه وان كانت له - 00:32:35

ذنب يغفرها الله له ويحرم عليه دخول النار والآخر تحريم خلود تحريم خلود وهذا حظ المستحق دخول النار. وهذا حظ الموحد المستحق دخول النار انه اذا دخلها لا يساوي اهلها بالخلود فيها. فانه اذا دخلها لا يساوي - 00:33:05

لها بالخلود فيها. فيخرجها توحيد من النار. ويحرمه على يخلد فيها. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى عليه - 00:33:45

سلام يا رب الحديث رواه ابن حبان والحاكم في المستدرک وهو عند من هو اولى بالعزو منهم. فقد رواه النسائي في السنن الكبرى. وهو عند من هو اولى بالعزو منهم؟ وهو النسائي في السنن الكبرى - 00:34:05

وعدل المصنف الى نسبته اليهما لاختصاص كتابيهما باخراج الصحيح. وعدل الى نسبته اليهما لاختصاص كتابيهما باخراج الصحيح وان نوزع في احاديث ادخلها في الكتابين. لكن العزو اليهما يفيد الصحة عندهم. فاذا - 00:34:35

اذا قيل رواه ابن حبان والحاكم استفید روایته في كتابيهما مع تصحيحهما له. وربما في تلك الصحة لهذا الحديث فانه يروى عندهما بأسناد فيه ضعف فانه يروى عندهما بأسناد فيه ضعف. لكن الجملة منه المتعلقة - 00:35:05

التحريم لها شواهد تحسن بها لكن الجملة منه المتعلقة لكن الجملة منه المتعلقة بفضل التوحيد لها شواهد يحسن تحسن بها. ودلالته على مقصود ترجمتي في قوله تعالى في الحديث القدسي المذكور مالت بهن لا الله الا الله - 00:35:35

فمن فضل التوحيد انه يرجح بجميع المخلوقات. فمن فضل التوحيد انه يرجح بجميع المخلوقات لثقله.

لثقله والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله - 00:36:05

تعالى الحديث رواه الترمذى واسناده حسن رواه الترمذى واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى في الحديث

القىسى جيتك بقربابها مغفرة. في قوله تعالى في الحديث القىسى لاتيتك بقربابها - 00:36:35

مغفرة والقرباب هو ملء الشيء. والقرباب هو ملء الشيء. فقرباب الارض ملؤها فقرباب الارض الارض ملؤها ويجوز فيه ضم القاف وكسرها

ويجوز فيه ضم القاف وكسرها فيقال قرباب وقرباب وفيه فضل التوحيد لانه يكفر الذنوب. وفيه فضل التوحيد. لانه - 00:37:01

يكفر الذنوب. اين التوحيد في الحديث؟ اين ذكر التوحيد فيه؟ ها لحظة لحظة الاخ سيتكلم. نعم. يقول الاخ التوحيد لا تشرك

بـي شيئاً ثم موافقين؟ موافقين؟ طيب هذا نفي الشرك ليس التوحيد - 00:37:41

الذى يتكلم يرفع يده فظلا. نعم طيب لماذا اختاره؟ لماذا عبر به وذكر التوحيد في الحديث في قوله لا تشرك بي شيئاً وذكر لانه هو

المراد تحصيله من تحقيق التوحيد. وذكر لانه هو المقصود تحصيل - 00:38:09

من تحقيق التوحيد. فان التوحيد يطلب لنفي الشرك. فان التوحيد يطلب لنفي الشرك وابطاله. نعم. قال رحمة الله فيه مسائل الاولى

سعة فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله الثالثة تكفيه مع ذلك للذنوب. الرابعة تفسير الاية التي في سورة الانعام. الخامسة

تأمل الخامس اللواتي في - 00:38:38

حديث عبادة السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين كان لك خطأ

المغرورين. قوله رحمة الله انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى - 00:39:08

قولي لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغرورين. اي تبين لك ان المقصود بقول لا اله الا الله هو العمل بمقتضاه واعتقاد معناها. اي تبين

لك ان المقصود من قول لا اله الا الله هو العمل بمقتضاه واعتقاد معناها. فما - 00:39:28

لم يعقل هذا وانتسب الى الاسلام مكتفيا بقولها المجرد. دون جازم ولا عمل لازم فانه من المغرورين. فانه من المغرورين. نعم التنبية

للشرط الذي في حديث عثمان الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبية على فضل لا اله الا الله. التاسعة التنبية - 00:39:58

بجميع المخلوقات مع ان كثيراً من يقولها يخف ميزانه. العاشرة نص على ان الاراضين سبع كالسماءات عشرة ان لهن عمارة. الثانية

عشرة اثبات الصفات خلافا للاشعرية. الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس رضي الله - 00:40:28

عرفت ان قوله في حديث عتبان فإن الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ان كالشرك ليس قوله باللسان

الرابعة عشرة تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله ورسوليه - 00:40:48

خامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بقوله كلمة الله. قوله رحمة الله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله اي

ووجد بقوله تعالى كن اي وجد بقوله تعالى كن فليس هو الكلمة ولكنه وجد بكلمة الله - 00:41:08

ال السادسة عشرة معرفة كونه روحانا من السابعة عشرة معرفة فضل الایمان بالجنة والنار. الثامنة عشرة معنى قوله على ما كان من العمل

التسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان العشرون معرفة ذكر الوجه. قال المصنف - 00:41:38

رحمة الله باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. مقصود الترجمة بيان ان من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا

عذاب وهو من جملة فضل التوحيد. وهو من جملة فضل التوحيد. المذكور في - 00:41:58

بالترجمة السابقة وافرد عنها تعظيمها له. وافرد عنها تعظيمها له في موجبه وفضله فموجبه تحقيق التوحيد. لا

مجرد الالتصاف به. فموجبه تحقيق التوحيد لا مجرد الالتصاف به. وفضله ان المحقق التوحيد - 00:42:28

يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. وفضله ان محقق التوحيد يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. وتحقيق التوحيد هو وسوكه وثبوته

بosalam مما ينافيه وتحقيق التوحيد هو وسوكه وثبوته بالسلامة من - 00:43:13

ما ينافيه وجماع ما ينافي التوحيد يرجع الى ثلاثة اصول. هو جماع ما ينافي التوحيد يرجع الى ثلاثة اصول اولها الشرك وثانيها

البدعة وثالثها المعصية. اولها الشرك وثانيها البدعة. وثالثها المعصية. فالشرك - 00:43:43
وينافي التوحيد بالكلية. فالشرك ينافي التوحيد بالكلية والبدعة تنافي كماله الواجب. والبدعة تنافي كماله الواجب. والمعصية تقدح
فيه وتقص من ثوابه. والمعصية تقدح فيه وتقص من ثوابه والمراد بالانفكاك من المعصية المبالغة في شدة اجتنابها. والمراد
بالانفكاك - 00:44:19

من المعصية المبالغة في شدة اجتنابها لان العبد كتب عليه حظه منها. لان العبد كتب عليه حظه منها فكل بني ادم خطاء وهي تقدح
في توحيدك. وتقص من ثوابه اذا لم يتم منها - 00:45:00

فهي تقدح في توحيدك وتقص من ثوابه اذا لم يتبع منها. وتحقيق التوحيد له درجة وتحقيق التوحيد له درجة ارجوان. اولا هما درجة
فرض درجة فرض. جماعها السلامة من المنافيات المتقدمة والاخري درجة نافلة - 00:45:33

جماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله. جماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله والانسان به والانخلال من كل ما سواه. والانخلال من كل
ما سواه هذا امر يتفاوت فيه الناس تفاوتا عظيما. وهذا امر يتفاوت فيه الناس - 00:46:12

تفاوتا عظيما. وهو اعلى مراتب العبودية وهو اعلى مراتب العبودية. نعم. قال رحمه الله وقول الله تعالى ان ابراهيم كان قانتا لله
حنيفا ولم يك من المشركين. وقال والذين هم بربهم لا يشركون. وعن حصين بن عبد الرحمن قال كنت - 00:46:48
زعيم جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت. قال فما صنعت قلت
ارتقيت قال فما حملك على ذلك؟ قلت حدثنا الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيب انه قال -

00:47:18

قال ولا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن وان انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعرفة والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد - 00:47:38

اذ رفعني سواد عظيم فظننت ان امتي فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امة ومعهم سبعون الفا
يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك. فقال بعض - 00:47:58

فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا
اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه. فقال صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يستردون - 00:48:18

ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. قام عكاشه ابن محسن فقال يا رسول الله ادع الله ان من نوم فقال صلى الله عليه
 وسلم انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال صلى الله - 00:48:38

عليه وسلم سبقك بها عكاشه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة الدليل الاول قوله تعالى ان ابراهيم كان امة
قانتا لله. الاية ودلالته على مقصود من وجهين احدهما في ذكر اوصاف ابراهيم. في ذكر - 00:48:58

اوصاد ابراهيم الدالة على تحقيقه التوحيد. في ذكر اوصاف ابراهيم الدال على تحقيقه التوحيد. والآخر في ذكر جزائه والآخر في
في جزائه في قوله تعالى بعد وانه في الآخرة لمن الصالحين. في قوله - 00:49:28

تعالى بعد وانه في الآخرة لمن الصالحين. قال الزجاج الصالح في الآخرة الفائز قال الزجاج الصالح في الآخرة الفائز. انتهى كلامه.
وغاية الفوز فيها دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب. وغاية الجنة فيها دخول الجنة - 00:49:58

بغير حساب ولا عذاب. والظفر بذلك ايتها النظر الى لوجه الله الكريم رزقنا الله واياكم ذلك. فدلالة هذه الاية على الترجمة مركبة
من الامر الاول في ذكر الصفات مع ذكر الجزاء بعدها بaitien. والدليل الثاني قوله تعالى - 00:50:28

الذين هم بربهم لا يشركون. ودلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بهذا دلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بهذا
مع قوله بعدها اولئك في الخيرات وهم لها سابقون. مع قوله بعدها اولئك يساريون في الخيرات وهم - 00:50:58
لها سابقون. فالمسارع في الخيرات سابق في المآلات. فالمسارع في الخيرات سابق في المآلات واعظم السبق في المآل دخول الجنة
بغير حساب ولا عذاب. واعظم السبق في المآل دخول الجنة بلا حساب ولا عذاب. واحق - 00:51:28

الموحدين به قل هم المحققون للتوحيد. واحق الموحدين به هم المحققون للتوحيد والدليل الثالث حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهم وهو حديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ومعهم سبعون الفا يدخلون -

00:51:58

الجنة بغير حساب ولا عذاب. وهو صريح فيما ترجم به المصنف وهو صريح فيما ترجم به المصنف. والدال على تحقيقهم التوحيد الصفات التي ذكروا بها والدال على تحقيقهم التوحيد والصفات التي ذكروا بها في قوله صلى الله عليه وسلم -
00:52:28
هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى رب يتوكلون. نعم. قال رحمة الله فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس بالتوحيد الثانية معناه تحقيقه الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم عليه السلام بكونه لم يك من المشركين. الرابعة ثناؤه على سادات -
00:52:58

بسالمتهم من الشرك الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. يقول هنا كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. كيف هذا؟ والنبي صلى الله عليه وسلم رقى وكوى ما الجواب؟ نعم -
00:53:28

فناصر احسنت. قوله الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد اي ترك طلبها. لا ترك فعلها. اي ترك طلبها. لا ترك فعلها.
فالنبي صلى الله عليه كلما رقى وكوى غيره. نعم. السادسة قول الجامع لتلك الخصال هو التوكل. السابعة -
00:53:53
وعلم الصحابة رضي الله عنهم لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل الثامنة حرصهم على الخير التاسعة فضيلته هذه الامة والكيفية العاشرة فضيلة اصحاب موسى عليه السلام الحادية عشرة عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام الثانية -
00:54:25

ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها الثالثة عشرة قلة من استجاب للانبياء. الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد يأتي وحده الخامسة عشرة

ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة -
00:54:45

خمسة عشر. الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة اعد الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة. ترى الاعادة موب على -
00:55:05
شأنه اخطأ بالقراءة. ترى الاعادة للمعنى مثل كثرتها هذه لا تغركم. ولا تزهد في القليل. فان الامر الصدق مع الله سبحانه وتعالى. نعم.
السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى. قول -
00:55:25

رحمه الله السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى. الحمة سم كل شيء يلدغ او يلسع. سم كل شيء يلدغ او يلسع.
واطلقت ايضا على ابرة اللدغ واللسع نفسه واطلقت ايضا على ابرة اللدغ واللسع نفسه -
00:55:45
وال يقدم عند حذاق اهل اللغة المعنى الاول. والمقدم عند اهل اللغة المعنى الاول فهو الذي لهحقيقة. اما المعنيان الاخران فهما لازمان.
نعم. السابعة عشرة وعلم السلف بقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا. فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني -
00:56:15

عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه التاسعة عشرة قوله انت منهم علم من اعلام النبوة العشرون فضيلة عكاشه الحادية والعشرون استعمال المعارض قوله رحمة الله الحادية والعشرون استعمال المعارض المعارض -
00:56:45

هي الكلام المتضمن اطلاق نقض هي الكلام المتضمن اطلاق لفظ. يوهم معنى مع ارادة غيره اطلاق لفظ يوهم معنى مع ارادة غيره.
نعم. الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. قال المصنف رحمة الله بباب الخوف من الشرك -
00:57:05

الله قال المصنف رحمة الله بباب الخوف من الشرك. مقصود الترجمة ابعاد نفوس الخلق عن الشرك كله. مقصود الترجمة ابعاد نفوس
الخلق عن الشرك كله بتخويفها منه. بتخويفها منه ليحذرها -
00:57:35

والشرك في الشرع يطلق على معنيين والشرك في الشرع يطلق على معنيين احدهما عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره جعل شيء
من حق الله لغيره والآخر خاص وهو جعل شيء من العبادة لغير الله -
00:58:14

والآخر خاص وهو جعل شيء من حق الله وهو جعل شيء من العبادة لغيره. وينقسم الشرك باعتبار قدره الى قسمين. وينقسم الشرك

باعتبار قادره الى قسمين احدهما الشرك الاكبر وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه اصل الایمان وهو جعل شيء من حق الله لغيره
لغيره - 00:58:44

يزول معه اصل الایمان. والآخر الشرك الاصغر. وهو جعل شيء من حق لغيره يزول معه كمال الایمان. وهو جعل شيء من حق الله لغيره
يزول معه كمال الایمان. ومعرفة ذلك توجب الحذر منه. لأن - 00:59:21

انه يرجو على العبد تارة بابطال اصل ايمانه فيخرج من الاسلام. وترجع عليه تارة اخرى بنفي كمال لايمانه فيكون ناقص الایمان. وما
كان منتجا النقص او النقب فهو حقيق بالخوف منه. وما كان - 00:59:51

منتجا النقص او النقب فهو حقيق بالخوف منه. نعم. قال رحمه الله وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء. وقال الخليل عليه السلام واجبني ويني ان نعبد - 01:00:11

الاصنام وفي الحديث اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسئل عنده فقال الرياء. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار. رواه البخاري ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. ذكر رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة
خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر - 01:00:51

ان يشرك به الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان الله لا يغفر ان به فالشرك لا يغفره الله. وما دونه على رجاء مغفرة وما كان
كذلك فهو حقيق بالخوف منه. وما كان كذلك فهو حقيق بالخوف من - 01:01:11

والشرك الذي لا يغفره الله هو الشرك كله. اكبره واصغره في اصح القولين. والشرك الذي لا يغفره الله هو الشرك كله اكبره واصغره في
اصح القولين والدليل الثاني قوله تعالى واجبني ويني ان نعبد الاصنام. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 01:01:41
احدهما في كون الداعي بما ذكر هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام في كون الداعي بما ذكر هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام. الموصوف
بتتحقق التوحيد. الموصوف بتحقيق التوحيد والآخر كون المدعو به هو تجنبيه وبنيه عبادة الاصنام. كون - 01:02:11
المدعو به هو تجنبيه وبنيه عبادة الاصنام. وانما يدعى بالتجنيب فيما يخاف منه وانما يدعى بالتجنيب فيما يخاف منه. فإذا كان
ابراهيم مع علو مقامه في التوحيد خائفا من الشرك فغيره اولى بالخوف. والدليل الثالث حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه ان
النبي - 01:02:41

صلى الله عليه وسلم قال اخواف ما اخاف عليكم الشرك الشرك الاصغر. الشرك الاصغر. الحديث رواه احمد. واسناده حسن ودلالته على
مقصود الترجمة في قوله اخواف ما اخاف عليك. وهو ظاهر المطابقة للترجمة - 01:03:11

لما فيه من التصريح بخوفه صلى الله عليه وسلم علينا من الشرك. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في - 01:03:31
قوله دخل النار. وما كان موجبا دخول النار وجب الخوف منه. وما كان موجبا دخول النار وجب الخوف منه. فالشرك مما يجب
الخوف منه. وادخال الشرك العبد الى النار نوعان. وادخال - 01:03:51

ادخال الشرك العبد الى النار نوعان احدهما ادخال تأميد. ادخال تأميد فيدخلها الى امد ثم يخرج منها. فيدخلها الى امد ثم يخرج منها.
وهذا حظ من لم يكن من اهل الشرك الاكبر. وهذا حظ من لم يكن من اهل الشرك الاكبر. وكان له شرك - 01:04:11

الاصغر رجح به مع سيناته فادخله النار. وكان له شرك اصغر لم يغفره الله. رجحا مع سيناته فادخله النار. فيدخلها ثم يخرج منها.
والثاني ادخال تأييد ادخال تأييد فيخرجها فيدخلها الى ابد الابدين. ولا يخرج منها. وهذا حظ - 01:04:41

أهل الشرك الاكبر. والدليل الخامس حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله الحديث رواه
مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. وما - 01:05:11
كان موجبا دخول النار وجب الخوف منه. فالشرك يدخل العبد النار. فيجب الخوف منه. نعم. قال المصنف رحمة الله وفي مسائل

الاولى الخوف من الشرك الثانية ان الرياء من الشرك الثالثة انه للشرك الاصغر - 01:05:31